كبيرة لتشجيع الصادرات . وعلى الصعيد الدولي فان السبيل نفسه يعني فتح الصين امام الصادرات الاميركية ، وحماية الامدادات المعدنية الاستراتيجية في جنوبي افريقيا ، والضغط على اوروبا واليابان لتوسيع اقتصاداتهما بسرعة اكبر بغية استيعاب المزيد من المنتجات الاميركية ، وبرنامج مبيعات اسلحة نشط الى الدول الاجنبية . وباختصار فان الزيادة في النفقات الدفاعية تهدف الى ربط الجناح اليميني من الحزب الديموقراطي والطبقة الوسطى والمركب العسكري ـ الصناعي الى اهداف السيد كارتر الانتخابية والسياسية .

وبصورة جوهرية تمكن ترجمة العلاقة بين النفقات الدفاعية والاقتصاد الداخلي الى دولارات فعلية لجماعات مختلفة . والى حد كبير يعزى نمو ولايات كاليفورنيا وواشنطن وكولورادو واريزونا الى الانفاق الدفاعي[١٧] . وصناعة الطائرات قائمة في ولايات جورجيا وكانساس وواشنطن وميسوري . وتصنع الصواريخ في كولورادو . وتتخصص مايـن وفيرجينيا بصناعة السفن . وتقوم شركة بوينغ في ولايتي كانساس وواشنطن ، ولوكهيد في جورجيا ، ومكدونيل ـ دوغلاس في ميسوري ، ويونايتد ايركرافت وجنرال داينامكس في كونيتيكت[١٨] . ويشير ادام يارمولنسكي الى تأثير النفقات الدفاعية على الاقتصاد : « كان للنفقات الدفاعية تأثير مزدوج على تطور القوة العاملة للاقتصاد الاميركية . فهي تمثل مصدرا رئيسيا للطلب وللعرض في آن معا ، وخصوصا للطاقة البشرية المتخصصة . في العام ١٩٦٧ كان النشاط المنبثق عن الدفاع مسؤولا عن ٧,٥٠٠,٠٠٠ عامل، تمثل ١٠٪ من مجموع العمالة الاميركية . كان اكثر من النصف بقليل مستخدمين مباشرة لدى الحكومة الاتحادية ، إما في القوات المسلحة او كمستخدمين مدنيين في المؤسسة العسكرية . وكانت البقية في العمالة المنبثقة عن الدفاع في الصناعة الخاصة ، يعملون لدى ملتزمي الدفاع الرئيسيين او الملتزمين الفرعيين ، او الشركات التي تزود الملتزمين بالمواد والخدمات »[١٩] .

والملاحظ ان الشيوخ والنواب الممثلين لولايات تتأثر تأثيرا قويا بالنفقات الدفاعية كثيرا ما يؤيدون زيادة في موازنة الدفاع . ويجادل امثال هنري جاكسون من ولاية واشنطن من اجل موازنة دفاع عالية بالنظر الى ما يعنيه هذا للاقتصاد الأساسي للولاية التي يمثلون . وكثيرا ما تترجم الحجة الى خط من خطوط السياسة الخارجية معاد للاتحاد السوفياتي ومؤيد جدا لاسرائيل التي تعتبر احدى الحليفات الاكثر استقرارا ودولة واقية ضد النفوذ السوفياتي في الشرق الادنى . ومن الممتع ان نلاحظ انه يسمح الآن للشركات الاسرائيلية ان تقدم عطاءات لالتزامات تتعلق بالنفقات الدفاعية الاميركية . وقد تمثل هذه خطوة اخرى في عملية دمج اسرائيل اكثر فاكثر في البنية الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة .

ويمثل السناتور جاكسون وغيره من الشيوخ ، وبينهم السيد باتريك موينيهان ، السناتور من ولاية نيويورك ، ائتلافا محافظا جديدا في السياسة الاميركية . وهذا الائتلاف ينشر آراءه بين الشعب عن طريق مجلتين ، هما كومنتري ، وهي مجلة اللجنة اليهودية الاميركية ، وبابليك انترست . وتتألف هذه الجماعة من رجال فكر ، وسياسة قد يكونون ليبراليين نوعا ما حول القضايا الداخلية ولكنهم محافظون حول القضايا الخارجية . وهم يجادلون من اجل سياسة متشددة نحو الاتحاد السوفياتي ومن اجل زيادة في القدرة الدفاعية الاميركية . كما انهم